

مسلم (0441) ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا

بيداء من الأرض، يخسف - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيحه تحت باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت الذي يذهب الى البيت ويقصد البيت قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم - [00:00:25](#)

واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارس بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما - [00:00:49](#)

على ام سلمة ام المؤمنين فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوز عائد بالبيت فيبعس اليه بعث - [00:01:07](#)

كانوا يبداءن الارض خسف او خسف بهم قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته الملفت للنظر هنا امر وهو - [00:01:31](#)

ان من الناس من ينزل هذا على زمن عبد الله بن الزبير هذا المفهوم من الحديث لكن الحديث ليس فيه تقييد بهذا. ولذلك كثيرا ما يحدث في ازمة الفتن ان ينزل ناس الاحاديث على الفتن التي في زمانهم - [00:01:54](#)

ولا يكون الامر كذلك فتثبت في بث احاديث الفتن في زمن في ازمة الحروب تنزلوها على هذه الحروف باعينها يحتاج الى تثبت ونظر دقيق قال حدسني عمرو حدسني عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو - [00:02:16](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان سمع جده عبدالله ابن صفوان يقول اخبرتني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت او ليؤمن هذا البيت جيش - [00:02:40](#)

يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم. وينادي وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم قال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة - [00:02:59](#)

واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في رواية اخرى عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة - [00:03:18](#)

ولا عدد ولا عدة يبعس اليهم جيش حتى اذا كانوا بيدان الارض خسف بهم. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة وقال عبدالله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش - [00:03:38](#)

الكلام كله تنزيل احاديث على مواطن معينة ويخيب ظن من نزل على هذه المواطن. لان النبي لم يعين ايضا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا يونس بن محمد حدثنا القاسم بن الفضل الحداني - [00:03:56](#)

عن محمد بن زياد عن عبدالله بن الزبير ان عائشة قالت عبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه قلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله - [00:04:21](#)

وقال العجب ان ناسا من امتي يأمنون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم قلنا يا رسول الله ان

الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر - 00:04:35

يعني القاصد المتعمد الفاهم والمجبور وابن وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نيتهم هذا
وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54